# الفصل الثاني

## القراءات النظرية

- أولاً - مفهوم التعلم
- أنواع التعلم
- ثانياً - التعلم الحركي
- مراحل التعلم الحركي
- العوامل المؤثرة في التعلم الحركي
- ثالثاً - طرق وأساليب التدريس
- الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار أسلوب التدريس
- طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية
- رابعاً : - أسلوب التعلم التعاوني
- تعريفات التعلم التعاوني
- خصائص التعلم التعاوني
- نماذج التعلم التعاوني
- مزايا التعلم التعاوني
- عيوب التعلم التعاوني
- خامساً : - التعلم التعاوني في التربية الرياضية
- طرق تقييم المجموعات المتعاونة
- سادساً - ورقة العمل ( المعيار )
- سابعاً : أسلوب الشرح والعرض التوضيحي
- مميزات أسلوب الشرح والعرض التوضيحي
- عيوب أسلوب الشرح والعرض التوضيحي
- ثامناً : ماهية كرة السلة
- المهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة
- تعليم المبتدئين كرة السلة

obeikandl.com

**مفهوم التعلم**

يعتبر التعلم من أهم الموضوعات التي تهم كل من المعلم والمتعلم ، فعملية التعلم هي عملية أساسية تمثل جانبا هاما في حياة الفرد ، بالإضافة إلى انها عملية شاملة لكافة جوانب الحياة وتحدث طوال حياة الفرد دون توقف . ( ٣٠ : ١٧ )

ويتفق كل من "بيوتشر" Butcher (١٩٨٣) ، "جابر عبد الحميد" (١٩٨٩) ، "فتحي مصطفى" (١٩٩٩) أن التعلم هو : " تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران ، وان هذا التعديل يحدث أثناء إشباع الفرد لدوافعه وبلوغ أهدافه .

( ٩١ : ٣٤٦ ) ، (١٤ : ١١ ) ، ( ٥٢ : ٩٤ )

بينما يرى " فاروق السيد" (١٩٩٥) أن التعلم عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلنا نشبع دوافعنا أو نصل إلى تحقيق أهدافنا . ( ٤٩ : ٧٩ )

ويذكر "محمد عبدالنبى" (١٩٩٣) أن التعلم عملية افتراضية لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة ، إنما يمكن الاستدلال عليه فقط من تغيير سلوك الفرد أو أداءه ، وقد يمكن الحكم على التعلم من خلال ملاحظة موضوعية للأداء يمكن عن طريقها أن نستنتج التغيرات التي طرأت نتيجة للممارسة . ( ٦٩ : ٢٦ )

**أنواع التعلم :**

تنقسم أنواع التعلم طبقا للهدف الذي ترمى إليه إلى عدة أنواع هي :

١- **التعلم الحركي :** ويهدف إلى اكتساب المتعلم للقدرات المهارية والخططية .

٢- **التعلم المعرفي :** ويهدف إلى اكتساب المتعلم للمعارف والمعلومات والمعاني .

٣- **تعلم السلوك الاجتماعي :** ويهدف إلى اكتساب المتعلم العادات الاجتماعية المختلفة كالتعاون والتسامح والأمانة ..... الخ . ( ٦٣ : ٩٣ ، ٩٤ )

**التعلم الحركي :**

يتفق كل من "محمد حسن علاوى" (١٩٩٢) و"أحمد أمين فوزي" (١٩٩٢) على أن التعلم هو: " عملية تحسين التوافق الحركي بهدف اكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية والسلوك المناسب للمواقف المختلفة ويحدث ذلك نتيجة للتدريب المعزز" . ( ٤ : ٢١٥ ) ،( ٦٤ : ٣٣٦ )

ويرى "عصام عبد الخالق" (٢٠٠٠) أن التعلم الحركي عبارة عن " عملية تطوير القدرة الحركية للفرد لأداء المهارة وإتقانها بتشكيل قوى الفرد البدنية والحركية وقدراته العقلية واستعداداته النفسية لاكتساب وإتقان وتثبيت الأداء الحركي خلال الإعداد المهارى ويتضمن التعلم الحركي المعرفة والسمات الإدارية " . ( ٤٠ : ٢٢٢ )

ويعرفه "مفتى إبراهيم" (١٩٩٨) على أنه " إجادة المهارات الحركية الحسية وينتج عن قيام المتعلم بجهد مما يؤدى إلى تغيير سلوكه الحركي إلى الأفضل كما أن التعلم الحركي يعزى إلى العوامل الخارجية التي تغير السلوك الحركي للمتعلم إلى الأفضل " . ( ٧٨ : ١٨١ )

ومما سبق يتضح أن التعلم الحركي هو " أحد أنواع التعلم العام الذي يهتم بتعلم المهارات الحركية وإحداث تغيير دائم نسبياً في مستوى الأداء الحركي للفرد ".

**مراحل التعلم الحركي :**

تتفق "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٠) و"عبد المجيد نشواتى" ، "محمد حسن علاوى" (١٩٩٤) ، "عادل عبد البصير" (١٩٩٥) ، "مفتى حماد" (١٩٩٨) على أن للتعلم الحركي ثلاثة مراحل رئيسية هي :

١- مرحلة اكتساب التوافق الأولى للمهارة الحركية :

٢- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية .

٣- مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية .

ويوف تتناول الباحثة تلك المراحل بإيجاز :

**١- مرحلة اكتساب التوافق الأولى للمهارة الحركية :**

وفيها يقوم المعلم بتقديم المهارة الحركية باستخدام التقديم المرئي (أداء نموذج للمهارة الحركية) ، التقديم السمعي (شرح ووصف المهارة الحركية) ، ويقوم المتعلم باستقبال المهارة ومحاولة الأداء كتجربة أولية لاكتساب الإحساس الحركي بها دون اعتبار لمستوى جودة الأداء .

**وتتصف المهارات في تلك المرحلة بالآتي :**

- الزيادة المفرطة في بذل الجهد وقلة الجودة في الأداء .
- افتقار المهارة الحركية للدقة المطلوبة وتتصف الحركات بكبر حجمها .
- زيادة سرعة وفجائية الحركات التي لا تنطبق على الهدف المنشود من المهارة الحركية.

**٢- مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة الحركية :**

وفى هذه المرحلة يقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة للمتعلمين بهدف توجيههم وإرشادهم لإصلاح الأخطاء ، في حين يقوم المتعلم بتكرار الأداء ومحاولة الارتقاء به حتى يستطيع اكتساب الأداء التوافقي الجيد ، لذا فهي تستغرق وقتاً أطول من المرحلة السابقة .

**وتتصف هذه المرحلة بالآتى :**

- يقوم المتعلم بتكرار الأداء بالطريقة الصحيحة طبقا لتوجيهات وإرشادات المعلم .
- تصحيح الأخطاء والتخلص من الحركات الزائدة .
- بداية الاستقرار وانسياب الحركة والاقتصاد في الجهد .

**٣- مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية :**

وفيها يقوم المعلم بتوزيع الطرق المختلفة مع المراقبة وتقييم المستوى في حين يقوم المتعلم بالتدريب على الأداء تحت مختلف الظروف ، وصولا لدرجة الإتقان والتثبيت للأداء.

**وتتصف المهارات في تلك المرحلة بالآتي :**

- ظهور آلية في الأداء حيث لا يحتاج لبذل جهد تفكيري .
- عدم تأثر الأداء بالمؤثرات الخارجية البيئية والداخلية النفسية .

(٧٨ : ١٨٤ – ١٨٦ ) (٤٢ : ١٧ ) (٣٥ : ٥٠٦ – ٥٠٩) ( ٦٥ : ٢٥٧ – ٢٥٩) ( ٣٢ : ٢٤٥ – ٢٥٥ )

**العوامل المؤثرة في التعلم الحركي :**

يذكر "أحمد العميرى" (٢٠٠٢) و "عبد المجيد نشواتى" (١٩٩١) أن تعلم المهارات الحركية يتأثر كغيره من أنواع التعلم الأخرى بالكثير من العوامل المرتبطة بخصائص العملية التعليمية ذاتها وبالخصائص الشخصية للمتعلم ومن أهمها :

١- التغذية الراجعة .

٢- التدريب ( الممارسة ) .

٣- الحالة الانفعالية . ( ٨ : ٢١ ) ، ( ٣٥ : ٥٩ – ٢١٣ )

**١- التغذية الراجعة :**

يشير كل من "عبد المجيد نشواتى" (١٩٩١) و"عفاف عبد الكريم" (١٩٩٣) "وايلين وديع" (١٩٩٦) و"محمد علاوى" (١٩٩٧) و"مفتى إبراهيم" (١٩٩٨) إلى أن التغذية الراجعة تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في التعلم الحركي وهى عبارة عن المعلومات أو الإخطارات التي تتوفر للمتعلم حول طبيعة أدائه لمهارة حركية ما ، والتي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الأداء المنفذ .

والتغذيـــة الراجعة قد تكـــون معلومـــات عن مســـتوى الأداء Knowledge of Performance وهذه المعلومات ترتبط أكثر بميكانيكية الأداء من حيث صحة الحركة والأخطاء وكيفيـــة إصـــلاحها ، وقد تكون معلومـــات عن ناتج الأداء Knowledge of Results وهى ترتبط بهدف الأداء .

وتنقسم التغذية الراجعة إلى :

١) **تغذية راجعة ذاتية أو داخلية : Internal Feedback**

وهى عبارة عن معلومات تتولد من نظم معينة في الجهاز العصبي أي المستقبلات الحسية المختلفة بالجسم .

٢) **تغذية راجعة تكميلية أو خارجية : External Feedback**

وهى معلومات تتوافر من البيئة ويكون مصدرها المعلم أو الزميل أو آلة مثل : الفيديو والمسجل

٣) **تغذية راجعة فورية : Concurrent**

وهى تحدث بعد الانتهاء من الأداء مباشرة أو مرجأة بعد كل نشاط وتلعب التغذية الراجعة بمختلف أنواعها دورا أساسياً في التعلم الحركي ، لان المهارة الحركية التي تخلو من التغذية الراجعة ، تخلو في الوقت ذاته من دليل تحسن الأداء ، أي أنها تخلو من محك تحديد مستوى الأداء المطلوب الأمر الذي يحول دون تقدم عملية التعلم ، وكلما كانت التغذية الراجعة فورية وتعطى معلومات مفصلة ودقيقة عن أداء المتعلم كلما أدى ذلك إلى تحسن الأداء وارتفاع المستوى المهارى .

( ٨ : ٥٧ ، ٥٨ ) ، ( ١٢ : ١٧٣ ، ١٧٤ )

( ٤٠ : ١٩٠ – ١٩٥ ) ، ( ٦٥ : ٥٠٩ – ٥١١ ) ، ( ٧٨ : ٢٠٤ – ٢٠٦ )

**٢- التدريب : ( الممارسة )**

يتضح أثر التدريب ( الممارسة) في التعلم الحركي من خلال النمو الواضح في تعلم أنماط السلوك الأخرى ، ويعزى ذلك أن الكثير من المهارات الحركية تتطلب الممارسة لفترة زمنية طويلة نسبياً للتمكن من أدائها بشكل فعال ، ويتم التدريب بقيام المتعلم بتكرار أداء المهارة الحركية موضوع التعلم ، بعد تزويده بالتغذية الراجعة المناسبة لتحسين مستوى الأداء . ( ١٣ : ٥١٢ )

والتعلم الحركي يحدث بناء على تكرار الأداء لعدد كبير من المرات تحت إشراف وتوجيه المعلم ، والتكرار بدون معرفة المتعلم بعد تصحيح الاخطاء التي يرتكبها أثناء الأداء قد يؤدى إلى ثبات الخطأ وإعاقة التعلم ، لذا يجب أن يكون التكرار موجها لغرض معين ، كما يجب معرفة المتعلم بنتائج أدائه . ( ١٢ : ٥٣ ) ، ( ٤٣ : ١٣ )

**٣- الحالة الانفعالية :**

وتتفق كل من ايلين وديع (١٩٩٦) ، عفاف عبدالكريم (١٩٩٠) على أن الحالة الانفعالية للفرد عندما تكون غير مستقرة أثناء تعلم المهارات الحركية فان ذلك يؤدى إلى انخفاض مستوى أداء هذه المهارات فالانفعالات تؤثر بشدة على المتعلم ، والمشاعر والانفعالات المكبوتة كالقلق والخوف قد يكون لها تأثير بالغ الضرر عليه ، واستخدام المعلمون لأساليب التهكم والاستهزاء بأداء المتعلم أو الإشارة إلى المتعلم الضعيف أثناء أداء مهارة حركية معينة يمكن أن يخلق استجابة انفعالية لديه تؤدى إلى كبت المتعلم لفترة زمنية كبيرة لذا يجب على المعلم تهيئة الموقف التعليمي بحيث يساعد المتعلم على التغلب على مخاوفه أثناء الأداء . ( ١٢ : ٥٤ ) ، ( ٤٣ : ١٣ )

**طرق وأساليب التدريس عامة :**

اكتسبت أساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم المتحضر ، لما لها من تأثير على قدرات العقل البشرى ، فبدأت الجهود المنظمة لتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات المتعلم ، وتسعى إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات كل متعلم. ( ١٣ : ١٥ ) ( ١٦ : ٤٢ ) ( ٣٨ : ٢٤ ) ( ١١٥ : ٢٣ - ٢٤)

ويذكر "كمال حسين زيتون" (١٩٩٨) أن التدريس نشاط انسانى هادف وبناء ، يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلم وبيئة التعلم ، ويؤدى هذا النشاط إلى نمو الجانب المعرفي والمهارى والانفعالى لكل من المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقويم شاملة ومستمرة . ( ٥٤ : ٤١ )

ويضيف "موستون" Moston (١٩٨٦) أن الخبرة التي تهيئها المواقف التعليمية تجعل المتعلم أكثر نشاطا وايجابية في تحقيق الأهداف التعليمية حسب قدراته الشخصية وسرعته في التحصيل ، ويصبح دور المعلم هو تصميم البيئة التعليمية المناسبة وتهيئة الجو الملائم لتحقيق الهدف من المحتوى الدراسي . ( ١٠٨ : ١٥٦ )

ويذكر "عبد السلام مصطفى" (٢٠٠٠) أن طريقة التدريس Teaching method "تعنى ما يتبعه المعلم من إجراءات وخطوات وتحركات متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة " . ( ٣٤ : ٧٢ )

ويرى "محسن محمد حمص" (١٩٩٧) أن المقصود بطرق التدريس " الوسائل والأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل الطلاب في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية والتربوية المتعلقة بأهداف كل مرحلة سنية ، ويمكن أن يتضمن الموقف التعليمي أكثر من أسلوب ووسيلة وإجراء وهذا يتوقف على الهدف من الموقف التعلميى " . ( ٦١ : ٨٩ )

ويضيف "أبو النجا عز الدين" (٢٠٠٠) " أن التدريس عملية تعاونية ، يجرى التفاعل فيها بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين مع بعضهم البعض بإرشاد المعلم " . ( ١ : ٧٠ )

**الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار أسلوب التدريس :**

يذكر "جوسيه هارسون" Joyce. M . Harrison (١٩٩٦) أن هناك العديد من الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار أسلوب التدريس ، وهذه الاعتبارات يمكن التعرف عليها من خلال تقييم الموقف التعليمي وهى تتركز في : المتعلم ، ومحتوى المادة التعليمية ، المعلم ، البيئة التعليمية ، الوقت . ( ٩٨ : ٢١٢ ، ٢١٣ )

**١- المتعلم :**

يجب أن يراعى أسلوب التدريس الاحتياجات التربوية للمتعلمين سواء كانت بدنية أو عقلية أو انفعالية واجتماعيـــة ، ومن ثم فان المعلم لابد أن يهتم بمراعـــاة الفروق الفردية

عندما يخطط لبيئة التعلم والواجبات التعليمية ، وان يختار الأسلوب الذي يستثير دوافع المتعلمين للتعلم .

**٢- محتوى المادة التعليمية :**

يجب أن يتناسب أسلوب التدريس مع محتوى المادة التعليمية ، حيث أن بعض الأساليب تكون أفضل في تدريس أنشطة معينة ولاتتناسب مع أنشطة أخرى ، وأساليب أخرى تكون أفضل مع أنشطة أخرى .

**٣- المعلم :**

يجب أن يختار المعلم أسلوب التدريس الذي يتناسب مع قدراته ومواهبه ، وفى الوقت نفسه يتناسب مع قدرات المتعلمين وعليه أن يجرب أساليب عديدة لاختيار الأساليب التي تتمشى مع المواقف التعليمية المختلفة .

**٤- البيئة التعليمية :**

يجب أن يؤثر أسلوب التدريس على تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض في البيئة التعليمية لذا يجب أن تتميز بيئة التعلم بالاجتماعية التي تتيح للمتعلمين تعلم التعاون والتنافس والمهارات الاجتماعية .

**٥- الوقت :**

يجب توفير وقت كافى أطول للمتعلمين لممارسة المهارات المتعلمة مع إمدادهم بالمعارف والمعلومات اللازمة حيث يؤدى ذلك إلى حدوث تعلم أفضل .

( ٩٨ : ٢١٢ – ٢١٣ )

**طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية :**

قدم "موستون" Mosston و"آشورث" Ashworth (١٩٨٦) العديد من أساليب التدريس في مجال التربية الرياضية لتعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة والتي توفر العديد من الفرص لكل متعلم لكي يتعلم حسب قدراته وامكاناته واستعداداته وبالسرعة المناسبة له ، ويتميز كل أسلوب بنظرية تحدد الفرد الذي يتخذ القرارات في العملية التعليمية سواء كان المعلم أو المتعلم أو كلاهما معا وهى تبدأ بأسلوب الشرح والعرض التوضيحي الذي يتخذ فيه المعلم جميع القرارات التي تتعلق بكل جوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم وتنتهي بأسلوب التعلم الذاتي والذي تكون فيه جميع القرارات للمتعلم وتصبح لديه الحرية في اختيار أنشطته ومهاراته.

( ٩٨ : ١٢ – ٢٣ ، ٢٣٢ – ٢٤٣ )

ولحصر أساليب التدريس الحديثة ، قامت الباحثة بدراسة مسحية لمعظم المراجع المتخصصة العربية والأجنبيـــة ( ١ ) ( ٤٢ ) ( ٤٣ ) ( ٥٣ ) ( ٥٤ ) ( ٦٨ ) ( ٨٠ ) والبحوث المرتبطـــة ( ٣ ) ( ٨ ) ( ٢٣ ) ( ٦٧ ) بالإضافة إلى الشبكة الدولية لمعلومات والتكنولوجيا ( الانترنت ) حيث توصلت الباحثة إلى مجموعة من الأساليب المستخدمة في مجال التربية الرياضية ومنها :

- أسلوب التعلم بالشرح والعرض التوضيحي Show – Up style
- أسلوب الاكتشاف الموجه The Guided Discovery Style
- أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات The Inclusion Style
- أسلوب التدريس المصغر Micro Teaching Style
- أسلوب حل المشكلات The Divergent Style
- أسلوب المبادأة من المتعلم Learns Initiated Style
- أسلوب المناقشة Discussion Style
- أسلوب الحقائب التعليمية ( الرزم التعليمة) Learning Baca kegs Style
- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التبادلي) The bartner Style or Recrbrocal Style
- أسلوب تعلم المتعلم بالبرنامج الفردي The Individual program Learning design
- أسلوب الوحدات التعليمية المصغرة (الموديل) Module Style
- أسلوب التعينات Tasks – Style
- أسلوب الوسائط المتعددة (الهيبرميديا) Hypermedia
- أسلوب التطبيق الذاتى (المراجعة الذاتية ) Self check style
- أسلوب التعليم المبرمج Programmed Instruction Learning Style
- أسلوب التعلم التنافسي Competitive Learning Style
- أسلوب التعلم التعاوني Cooperative Learning Style
- اسلوب التطبيق بتوجيه المعلم The practice style

**أسلوب التعلم التعاوني : Cooperative Learning**

وهو يمثل أحد الأساليب التعليمية الحديثة في مجال التدريس ، والتي تهدف إلى نجاح ربط التعلم بالعمل والمشاركة الايجابية من المتعلم ، ومفهوم التعاون يشير إلى العمل سوياً للوصول إلى أهداف مشـــتركة ، ففي التعلم التعاوني يســـعى المتعلمـــون لتحقيق نواتج جيدة لهم ولجميع

أعضاء المجموعة ، أي أن المجموعة تستفيد من جهد كل فرد على حدة ، وأداء الفرد هو محصلة جهده وجهد زملائه . ( ١٠٦ : ١٢٠ – ١٣٧ )

ويذكر "عبد السلام مصطفى" (٢٠٠٠) أن التعلم التعاوني هو " أسلوب تدريس يتيح للمتعلمين فرص المشاركة والتعلم مع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم واكتساب خبرات التعلم بطريقة اجتماعية ، ويقومون معاً بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيه ومساعدة المعلم ، ويؤدى في النهاية لاكتسابهم المعارف والاتجاهات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المرغوبة " . ( ٣٤ : ٨٩ )

ففي التعلم التعاوني لابد للمتعلمين أن يدركوا أنهم حققوا أهداف تعلمهم ويحدث ذلك فقط عندما يصل كل أفراد المجموعة إلى مستوى التعلم المطلوب وعلى المتعلمين في هذه الحالة أن يناقشوا المادة المتعلمة مع بعضهم البعض ويتعاونون على العمل بجدية للوصول إلى المستوى المطلوب للتعلم . ( ٧٣ : ١٩٨ )

وترى "كوثر كوجك" (١٩٩٢) أن التعلم التعاوني يهدف إلى تعويد المتعلمين على العمل مع بعضهم البعض لإنجاز مهمة ما ، وعلى كل منهم مسئولية معاونة الآخرين ومساعدتهم على التعلم بحيث تصل المجموعة إلى الإنجاز المطلوب ، وهذا يعنى أن كل متعلمة لا تكون مسئولة فقط عن تعلمها ، ولكنها مسئولة أيضا عن تعلم زميلاتها في المجموعة أي أن أداء المتعلمة هو محصلة جهدها وجهد زميلاتها . ( ٥٦ : ٢٠ – ٣٧ )

ويتفق كل من "جونسون" Johnson (١٩٩٢) و"جوسيه هارسون" Harrison Jouce ( ١٩٩٦) أن أسلوب التعلم التعاوني هو أحد الأساليب التي تتطلب أن يعمل المتعلمين ويتدارسون المادة التعليمية معاً ، وفى نفس الوقت يتعلمون ويتدارسون مهارات التفاعل الاجتماعي المشترك مع بعضهم البعض . ( ٩٨ : ١٨٣ – ١٩٩ ) ( ١٠٤ : ٢٠ – ٣٧ )

**خصائص التعلم التعاوني :**

يتفق كل من "جونسون ودوجرت جونسون" Johnson, D.,Johnson, R (١٩٩١) ، "مديحة حسن" (١٩٩٣) ، "جابر عبد الحميد" ، "كوثر كوجك" (١٩٩٧) ، "محمود منسي" (٢٠٠١) ، "سناء محمد سليمان" (٢٠٠٥) على أن للتعلم التعاوني خصائص متعددة منها :

١- الاعتماد الايجابي المتبادل بين أفراد المجموعة أثناء التعلم .

٢- إتاحة الفرصة للمتعلمين للمناقشة والحوار
٣- المساهمة في تنمية القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة .
٤- زيادة دافعية المتعلمين للتعلم .
٥- وجود تفاعل مباشر بين أفراد المجموعة ، حيث يتضمن ذلك التفاعل عمليات المساعدة والمساندة والتشجيع للوصول للهدف .
٦- يعطى اهتماماً أكبر بالجوانب الاجتماعية في نمو المتعلم كالقدرة على إبداء الرأي والحوار .
٧- المساعدة على فهم وإتقان جميع الجوانب المتعلقة بالمادة المتعلمة .
٨- المسئولية الفردية ، حيث أن كل متعلم في المجموعة مسئول عن عمله كفرد وكعضو في المجموعة .
٩- يؤثر التعلم التعاوني على العديد من المخرجات التعليمية بطريقة آلية .
١٠- احتفاظ المتعلم بالمعلومات فترة طويلة نظراً لحصوله عليها بنفسه .
( ١٤ : ٣٣ )،( ٢٩ : ٥٨ - ٦٠)،( ٥٧ : ٣١٦ )،( ٧٣ : ٢٠٩ )،( ٧٥ : ٣١٦ )،(١٠٢ : ٥٥ - ٥٩ )

**النماذج المختلفة للتعلم التعاوني** :

رغم أن للتعلم التعاوني أسس وسمات عامة لابد من توافرها إلا انه يشتمل على نماذج تختلف فيما بينها في طرق تقسيم المجموعات وأساليب العمل داخل المجموعة الواحدة ، وبين المجموعات وبعضها ، وعلى المعلم أن يختار النموذج المناسب لأهدافه .

ويذكر ستيف جرينسكى Steve Grineki (١٩٩٦) انه من الضروري أن يفهم معلمي التربية الرياضية تلك النماذج ووضعها تحت الممارسة والتطبيق حتى يمكنهم استخدام أسلوب التعلم التعاوني بفاعلية أثناء عملية التعلم . ( ٩٧ : ٣٠ )

وسوف تستعرض الباحثة أكثر النماذج شيوعاً في مجال التربية الرياضية :

**١- نموذج التعلم معاً : Learning together**

أعد هذا النموذج "جونسون وجونسون" Johnson & Johnson وفيه يتم بناء هدف التعلم التعاوني عن طريق تكليف المجموعات بدراسة موضوع تعليم معين ، يساعد أفراد المجموعة بعضهم البعض في دراسة ذلك الموضوع ، ويتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات

غير متجانسة تحصيلياً ويتراوح عدد كل مجموعة ما بين ٢ : ٦ متعلمين ويظهر خلاله الاعتماد الايجابي المتبادل بين أفراد المجموعة في دراسة وتعلم المادة المطلوبة ، على أن يقوم المعلم بمتابعة أداء المجموعات أثناء التعلم والتدخل عند الضرورة ، كما يقوم بتقويم المجموعات بعد انتهاء الدرس .

(٢٩ : ١٤٧ ، ١٤٨)،( ٧٣ : ٢٠٥ ، ٢٠٦ )،( ١٠٢ : ١٨ )،( ١١٠ : ٤٢٢ )

**٢- نموذج تكامل العمل : Jigsaw Group**

ولقد طور ذلك النموذج كل من "أرونسون" Aronson وجونسون وجونسون (١٩٨٣) وفى هذه النموذج يتم التأكيد على أهمية الاعتماد المتبادل بين المتعلمين ، ويكون كل متعلم مسئولا عن جزء من المادة المتعلمة ، وبعد أن يتعلم الجزء الخاص به فانه يكون مسئولا عن تعليمه لبقية المتعلمين ، وبذلك يتعاون أفراد المجموعة في تعلم الدرس فيما بينهم ، ويستخدم هذا النموذج لإشراك جميع المتعلمين في أداء مهام التعلم وذلك بتحمل كل منهم أعباء جزء من أجزاء المادة التعليمية.( ١ : ٧٣ ) ، ( ٧٣ : ٢٠٧ ) ، ( ٢٩ : ١٤٥ – ١٤٧)

**٣- نموذج تقسيم الطلاب وفقاً لمستويات التحصيل :**

**Student Teams Achievement Division ( STAD)**

تبنى هذا الأسلوب "روبرت سلانن" Slauin وهو يعتبر أبسط طرق التعلم التعاوني ، حيث يعرض فيه المعلم المهارة المطلوب تعلمها على المتعلمين مع تقديم نموذج لها وبعدها يتولى أعضاء المجموعات التدريب على المهارة وتقديم التغذية الراجعة لها وتصحيح الأخطاء ، وتتألف كل مجموعة من متعلمين غير متجانسين في مستوى الأداء " عالي – متوسط – منخفض " ويستخدم أعضاء كل مجموعة ورقة عمل تساعدهم على تعلم وإتقان المادة المتعلمة وبعد الانتهاء من التعليم يجرى المعلم اختبار لتقييم الأداء حيث يكون التقييم فردى وجماعي بحيث تجمع درجات الأفراد لتكون درجة المجموعة وتقاس مساهمة كل متعلم بمقدار الدرجة التي أحرزها في الاختبار.( ١ : ٧٢ ) ، ( ١٤ : ٨٨ ) ، ( ٢٩ : ١٤٣ )

**٤- نموذج دوري ألعاب الفريق : Teams- Games-Tournament (TGT )**

أسس هذا النموذج كل من روبرت سلافن وديفريس Devriws, Slavin ويتم فيه تقسيم المتعلمين إلى فرق ، وكل فريق يتكون من ( ٣ – ٤ ) متعلمين يقومون بدراسة موضوع تعليم معين بحيث يساعدون بعضهم البعض ثم يتم تقسيمهم بناء على درجاتهم في الاختبارات الأسبوعية إلى مجموعات متجانسة في مستوى الأداء ثم متابعة المجموعات

ثم تعقد مسابقة أسبوعيا حيث يتسابق كل ثلاثة أو أربعة متعلمين متجانسين في المهارة التي يتم دراستها ، والمتعلمين الذين يفوزون في الدوري يتنافسون مع ذوى المستوى الأعلى في الدور التالي ، والمتعلمون الذين يظهروا تفوقاً يتنافسون مع ذوى المستوى الأقل ، لذا تسعى كل مجموعة إلى أن يرتقى أفرادها لكسب الدوري والارتقاء للمستوى الأعلى . ( ١ : ٧١ ) ( ١١١ : ١٨٩ )

**٥- نموذج الاستقصاء التعاوني : Cooperative Inquiry ( C I )**

وفيه يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات وتكلف كل مجموعة بجمع المعلومات حول الموضوع التعليمي المراد دراسته من مصادر متعددة بحيث يحدد لكل فرد في المجموعة بمهام معينة ثم تعرض كل مجموعة أعمالها أمام المجموعات الأخرى ويعلن المعلم نتائج تقدم كل مجموعة ، وفى النهاية يقدم المعلم اختباراً جماعياً يسهم كل متعلم فيه بإجابته ، وتكافأ المجموعة ككل تبعا لمشاركة أعضائها وأعمالهم وجودة إنتاجهم .

(١٤ : ٢٩٢ – ٢٩٥)

**٦- نموذج التنافس الجماعي : Intergroup Competition (IC)**

وفيه يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة ثم تكلف كل مجموعة بدراسة الموضوع المحدد على أن يساعد أفرادها بعضهم البعض ، ثم يحدث التنافس بين كل مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم للمجموعات ثم تصحح إجابات كل مجموعة ، والمجموعة الفائزة هي التي تحقق أعلى درجة .

(٢ : ٢٩٢ – ٢٩٥ ) ، ( ١٠٦ : ٢٠٥ – ٢٠٨ )

ومن خلال عرض النماذج المختلفة للتعلم التعاوني ، وقع اختيار الباحثة على نموذج (التعلم معاً Learning Together ) حيث اتفق كل من (٢٩) (١١٠) (١٠٢) على أنه يمثل أدق إجراءات التعلم التعاوني في أي مستوى تعليمي ولأى موضوع دراسي .

**مزايا التعلم التعاوني :**

تتفق كل من كوثر كوجك (١٩٩٢) ، فكرى حسن ريان (١٩٩٣) ، أبو النجا عز الدين (٢٠٠٠) ، جونسون وجونسون (٢٠٠٠) ، محمود منسي (٢٠٠١) ، سناء سليمان (٢٠٠٥) على أن للتعلم التعاوني العديد من المزايا بعضها يتعلق بالمتعلم والآخر يتعلق بالمعلم ويمكن للباحثة إيجازها فيما يلي :

**١- بالنسبة للمتعلم :**

١- الاحتفاظ بالمادة المتعلمة لفترة أطول .

٢- تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين .

٣- زيادة الثقة بالنفس .

٤- انخفاض معدل القلق والخوف المصاحب لعملية التعلم .

٥- زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم .

٦- القضاء على الانطوائية والعزلة الموجودة لدى بعض المتعلمين .

٧- إتاحة الفرصة للمتعلم للقيام بدور المعلم مما يساعد على ثبات المعلومة لديه .

٨- اكتساب مهارات التعامل الاجتماعي مع الآخرين .

٩- ارتفاع مستوى تحصيل المتعلمين .

١٠- زيادة حب المتعلم لكل من المعلم والمادة التعليمية .

١١- اكتساب القدرة على التحكم في الوقت .

١٢- تكوين روح المنافسة بين المجموعات وليس الأفراد .

١٣- تنمية روح الديمقراطية بين المتعلمين .

( ١ : ٢٧ )، ( ٢٩ : ١٠٥ ، ١٠٦ )، ( ٥٦ : ٢٤ ) ، ( ٧٣ : ٢١٠ )،( ٨٥ : ٢٢ )
( ٨٦ : ٧ )،( ٩٩ )،( ١٠٥ )،( ١١١ : ٣٠٧ )

**٢- بالنسبة للمعلم :**

١- يقلل من القوة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على المتعلمين .

٢- يمكنه متابعة عدد أقل من المتعلمين .

٣- يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج المتعلم الضعيف .

٤- تحسين المهارات اللغوية والقدرة على التعبير .

٥- تنمية القدرة على الإنجاز والتدريس الجيد .

٦- إتاحة الفرصة للوصول لمستويات عالية من التفكير .

( ٦ : ٢٤ )،( ١٤ : ١١٤ )،( ٢٩ : ١٠٥ ، ١٠٦ )

obeikandl.com

**عيوب التعلم التعاوني :**

يذكر "محمد سعد العرابى" (١٩٩٩) عن "ديس" Dess و"شاكور وشاران" Shachor & Sharan (١٩٩١) أن هناك بعض العيوب تتعلق بالنواحي التنظيمية لأسلوب التعلم التعاوني ومنها :

(١) يستغرق التعلم التعاوني وقت طويل من المتعلمين ، مما يؤدى إلى صعوبة إنهاء الموضوعات المقررة .

(٢) يتطلب التعلم التعاوني معلمين قادرون على السيطرة والتحكم في فصولهم .

(٣) يتطلب التعلم التعاوني نوعية خاصة من المتعلمين والذين لديهم طبيعة تعاونية .

( ١٤ : ٧١ ، ٧٢ ) ( ١٠٣ )

**التعلم التعاوني في التربية الرياضية :**

لا يختلف التعلم التعاوني في المجال الرياضي عن المجالات الأخرى ، فالمجال الرياضي مجالا واسعا لتطبيق هذا النوع من التعلم وذلك نظرا لتعدد الأنشطة الرياضية والقيم الاجتماعية المتطلبة لها خاصة في الألعاب الجماعية ، فالتعلم التعاوني يعمل على تنمية المهارات الاجتماعية وتحمل المسئولية والثقة بالنفس والقيادة واحترام الذات ، وكلها ملازمة للألعاب الجماعية في التربية الرياضية . ( ٨٨ : ١١٩ )

ويشير "ستيفن جيرنسكى" Steven Grineski (١٩٩٦) إلى أن التعلم التعاوني هو أسلوب التفكير حول كيفية تطبيق التربية الرياضية بطريقة تعود على التعليم والتعلم بنتائج أفضل ، بمعنى أن تشكيل الفريق يضمن الاعتماد المتبادل والمسئولية الفردية ويطور المهارات التعاونية الضرورية للتعلم التعاوني ، إلا أن الاعتماد المتبادل هو الأكثر أهمية لأنه يعنى أن كل متعلم يحتاج إلى الآخر حتى يتم التعلم ويتحقق الهدف . ( ١١٤ : ٤٦ )

ويعرف "أحمد العميرى" (٢٠٠٢) التعلم التعاوني في التربية الرياضية بأنه أحد أساليب التدريب القائمة على العمل في مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٢-٦) طلاب غير متجانسين في القدرة على التعلم الحركي ويهدف إلى اكتساب المتعلمين للمهارات الحركية من خلال المشاركة الايجابية والمسئولية الفردية والاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة ، ويتم ذلك تحت إشراف وتوجيه ومساعدة المعلم . ( ٨ : ١٩ )

**دور المعلم في أسلوب التعلم التعاوني :**

يتطلب التعلم التعاوني من المعلم دوراً يختلف عن الدور الذي يقوم به التعلم التقليدى ويتحدد هذا الدور في ثلاثة مراحل أساسية هي :

١- مرحلة التخطيط والإعداد

٢- مرحلة تنظيم المهام والاعتماد المتبادل ( التنفيذ )

٣- مرحلة المراقبة والتدخل

**أولاً : مرحلة التخطيط والإعداد :**

وتتضمن هذه المرحلة عدة خطوات هي :

**(أ) تحديد الأهداف التربوية :**

يجب على المعلم أن يحدد أهداف الدرس بوضوح تام سواء كانت أهداف نفس حركية أو انفعالية أو معرفية ، ثم يحدد السلوك الحركي الذي ينبغي على كل متعلم في المجموعة أدائه في نهاية الدرس . ( ٩ : ٢٢ ) ( ١٠١ : ٣ )

**(ب) تحديد عدد المجموعة :**

اختلفت وجهات النظر حول العدد الامثل لحجم أو عدد المجموعة التي تستخدم أسلوب التعلم التعاوني ، فالبعض يرى أنه كلما زاد عدد أفراد المجموعة زاد التفاعل بين أعضائها وكان هناك تبادل للخبرات المتنوعة وزادت مصادر المعلومات وكانت التغذية الراجعة أفضل ، بينما يرى آخرون أن الجماعة قليلة العدد تكون أفضل حتى يتسنى لكل فرد القيام فيها بواجبه الحركي على أفضل وجه . ( ١٠١ : ٣ )

ويرى كل من "ديفيد جونسون"" وروبرت جونسون" , Johnson, D., & Johnson R., (١٩٩٣) أن حجم المجموعة التعاونية يتحدد وفقاً لاعتبارات عدة منها : الامكانات المتاحة ، وطبيعة المهام المكلف بها المتعلمين ، والفترة المتاحة للتعلم ، وينصح ألا يزيد عدد أفراد المجموعة الواحدة عن (٦) أفراد ، وذلك لتجنب العديد من المشاكل والتي من بينها سلبية المتعلم وانعزاله وعدم إقباله على المشاركة مع الزملاء.(١٠٠: ٣)،(٢٠: ٧١ ، ٧٢)

**(ج) تكوين المجموعة :**

وفى هذا الصدد تذكر "كوثر كوجك" (١٩٩٧) انه لا توجد طريقة أفضل من غيرها في تكوين المجموعات ، وإنما يتوقف ذلك على الهدف من الدرس . ( ٥٧ : ٣٢٧ )

obeikandl.com

وتضيف "سلوى أحمد شاهين" (١٩٩٩) انه يمكن أن يتم بناء المجموعات من خلال الحصول على درجات المتعلمين ثم تقسيمهم إلى ثلاثة مستويات [ عالي – متوسط – ضعيف ] وفقاً لدرجاتهم بحيث تضم كل مجموعة المستويات الثلاثة . ( ٢٨ : ١٨ )

**(د) ترتيب وقوف المتعلمين :**

يجب أن يقف أفراد كل مجموعة في مكان مناسب يمكنهم من الرؤية بوضوح ، وفى نفس الوقت يتمكن المعلم من متابعتهم بسهولة

**(هـ) إعداد محتوى المادة التعليمية :**

يقوم المعلم بإعداد محتوى المادة التعليمية بحيث يسمح للمتعلمين بالعمل التعاوني ، ولتحقيق ذلك يقدم المعلم ورقة عمل (المعيار) ، ويتم توزيع الأدوار ، وتحديد المهام والمسئوليات عليهم ويعرض كل متعلم المهارة التي سوف يقوم بتعليمها . ( ٥٧ : ٣٢٨ )

**تحديد الأدوار داخل مجموعة التعلم التعاوني :**

ترى "كوثر كوجك" (١٩٩٧) انه لإنجاح أسلوب التعلم التعاوني يجب أن يحدد المعلم دوراً محدداً لكل فرد من أفراد المجموعة ، على أن يتم تبادل تلك الأدوار من درس لآخر ، لو حتى خلال الدرس الواحد مما يؤدى لمساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التعلم التعاوني كلها ، وأحيانا وحسب طبيعة العمل المطلوب – تضاف أو تحذف أو تدمج بعض هذه الأدوار مع بعضها البعض ، ومن هذه الأدوار ما يلي :

**(١) قائد المجموعة :**

وهو المسئول عن توجيه مجموعته نحو إنجاز الهدف المنشود ، ويمنح أعضاء المجموعة فرصة للمناقشة مع عدم إضاعة الوقت والتأكد من فهم كل فرد في المجموعة للهدف المطلوب والخطوات التي يجب إتباعها ، والتقريب بين الآراء ووجهات النظر ، وتجنب حدوث أي اختلافات بين أفراد المجموعة وتشجيع كل فرد في المجموعة على المشاركة الايجابية .

**(٢) المستوضح :**

ويتلخص دوره في انه يطلب من زميله المسئول عن الشرح توضيح ما تم شرحه ببعض الأمثلة والنماذج التي تؤدى إلى زيادة فهم المتعلمين .

**(٣) المراقب :**

وهو الذي يراقب استجابة المجموعة لتوجيهات المعلم ، ومدى التزام أفراد كل مجموعة بالتعليمات والمحافظة على النظام ، والتأكد من تقدم المجموعة نحو تحقيق الهدف.

openkanal.com

**(٤) المقرر :**

وهو الذي يقدم للمعلم تقريراً نهائياً للنتائج التي توصلت إليها المجموعة .

**(٥) المشجع :**

يقوم بتعزيز الأداء وتشجيع الأداء الجيد .

**(٦) الناقد :**

وهو الذي يكتشف أي جوانب قصور في أداء الزميل والقيام بمساعدة الزميل الضعيف.

( ٥٧ : ٣٢٨ ، ٣٢٩ ) ( ٢٩ : ١٤١، ١٤٢ )

وترى الباحثة أن تحديد متعلم يكون مسئولا عن إحضار الأدوات وتوزيعها والمحافظة عليها وإعادتها يسهم في تنظيم عمل المجموعة ، كذلك يتم اختيار متعلم بشكل دوري من قبل الزملاء تكون مهمته الاتصال بالمعلمة والحصول على التغذية الراجعة أو حل أي مشكلة تتعلق بعملية التعلم .

**ثانياً : مرحلة تنظيم المهام والاعتماد المتبادل ( التنفيذ ) :**

**( أ ) شرح المهام :**

وفى هذه الخطوة يحدد المعلم المهارات أو المفاهيم المطلوب تعلمها ، وشرح الأهداف المراد الوصول إليها ، وتوضيح علاقة تلك الأهداف بالمحتوى المطلوب ، ويمكن إعطاء ورقة عمل تحتوى على معلومات عن شكل الأداء وطريقة العمل داخل المجموعة . ( ٩٨ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ )

**( ب ) تكوين الاعتماد المتبادل والمتعاون لتحقيق الأهداف :**

يطلب المعلم من المتعلمين تقديم عملا موحداً في نهاية كل جزء تعليم وبذلك يساعد المتعلمين بعضهم البعض في التعلم وإنجاز المهام المطلوبة .

( ٩٨ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ) ، ( ٥٦ : ٦٧ ، ٦٨ )

**( ج ) تحديد المسئوليات الفردية :**

إذا كان الهدف من العمل في مجموعات صغيرة متعاونة هو مساعدة كل فرد في المجموعة على التعلم لأقصى درجة ممكنة ، فان تكاسل بعض المتعلمين عن العمل قد لا يحقق النتيجة المرجوة ، لذلك فأنه بالإضافة لتقويم المعلم لأداء المجموعة ككل فانه يقوم أداء كل متعلم داخل المجموعة ، ومن ثم يتحمل كل فرد مسئولية العمل التعاونـــي من ناحية ومســـئولية تعلمه كفرد من ناحيـــة أخـــرى .

( ٥٦ : ٦٧ ، ٦٨)

obeikandl.com

**( د ) التعاون المتبادل بين المجموعات :**

أن التعاون المنشود لا يجب أن يتوقف عند حد التعاون بين أفراد المجموعة الواحدة ، بل يجب أن يكون هناك تعاوناً بين المجموعات مع بعضهم البعض ، حيث يمكن أن تساعد المجموعة التي انتهت من عملها المجموعات الأخرى التي لم تنتهي من العمل . ( ٩٨ : ٢٣٦ – ٢٣٧ ) ، ( ٥٦ : ٦٧ – ٦٨ )

**ثالثاً : مرحلة المراقبة والتدخل :**

في هذه المرحلة توجد بعض الإرشادات التي تحدد عمل المعلم والمجموعات وتتمثل فيما يلي:

**( أ ) ملاحظة سلوك المتعلمين**

ينبغي على المعلم ملاحظة ومراقبة السلوك التعاوني للمتعلمين عن طريق التنقل بين المجموعات ، والتأكد من أن الجميع يشاركون في تنفيذ المهام داخل مجموعاتهم.

**( ب ) تقديم المساعدة لأداء المهمة :**

يساعد المعلم المتعلمين في القيام بالمهام المطلوبة منهم ، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة واستفسارات المتعلمين ، وهذه المساعدة تعمل على تعزيز التعلم المرغوب فيه . ( ٩٨ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ) ، ( ٥٦ : ٦٧ ، ٦٨ )

وترى الباحثة انه في خلال هذه المرحلة يجب أن يقوم المعلمين بمناقشة أهم الأخطاء التي وقع فيها المتعلمين ، وكذلك الصعوبات التي واجهتهم ومحاولة إيجاد حلول لها .

**طرق تقييم المجموعات المتعاونة :**

هناك عدة طرق لتقييم المجموعات المتعاونة منها :

(١) إيجاد متوسط درجات أفراد المجموعة ويكون هذا المتوسط هو درجة لكل فرد فيها .

(٢) حساب مجموع درجات المجموعة وتكون هي درجة كل فرد بالمجموعة .

(٣) اختيار أحد أفراد المجموعة تكون درجته هي درجة كل فرد بالمجموعة .

(٤) اعتبار أقل درجة في المجموعة هي درجة لكل أفراد المجموعة وفى هذه الحالة يطبق الاختبار بشكل فردى ، وفى هذه الطريقة تجعل جميع أعضاء المجموعة يعملون على تشجيع وتدعيم المتعلمين الأقل تحصيلا . ( ٢٠ : ١٧١ ، ١٧٢ )

obeikandl.com

**ورقة العمل ( المعيار ) :**

تعتبر ورقة العمل من أكثر الوسائل التعليمية المساعدة لاى شكل تنظيمي في دروس التربية الرياضية ، لأنها تساعد المتعلم على التركيز والانتباه لما هو مدون من تعليمات خاصة بالأداء الحركي مما يساعد على تحسين وإتقان الأداء . ( ٢٧ : ١٢٣ )

وترى "عفاف عبد الكريم" (١٩٩٠) أن ورقة المعيار تحقق الأهداف التالية :

- تساعد المتعلمين على تذكر المهارة المطلوب تعلمها وكيفية أدائها .
- تقلل من تكرار شرح المعلم للمهارة .
- تعمل على جذب انتباه المتعلمين ومتابعتهم التعليمات المكتوبة والتي تساعد على تحسين وإتقان الأداء . ( ٤٢ : ١١٦ )

**أسلوب الشرح والعرض التوضيحي :**

في هذا الأسلوب يكون على المعلم اتخاذ جميع القرارات المتعلقة بالعملية التعليمية من حيث "التخطيط – التنفيذ – التقويم " أما دور المتعلم فينحصر في ( الأداء – المتابعة – إطاعة أوامر المعلم ) ، وأساس أسلوب العرض التوضيحي هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابة المتعلم ، فالمتعلم يقوم بأداء المهارة حسب الشرح والنموذج الذي يقدمه المعلم .

وترى كل من "ناهد سعد" ، "نيلي فهيم" (١٩٩٨) " أن الغرض الاساسى لهذا الأسلوب هو نقل مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق والنظريات من المعلم إلى المتعلم وتجعل المتعلمين في وضع المستقبل السلبي للمعلومات . ( ٨٠ : ٧٦ )

**مميزات أسلوب الشرح والعرض التوضيحي :**

(١) يعطى للمتعلم المادة المتعلمة في صورة منطقية مما يتيح له تذكرها والإفادة منها وإمكانية تطبيقها سريعاً

(٢) من خلال هذا الأسلوب يمكن إنجاز جزء كبير من المقرر في وقت قصير .

(٣) يعتبر من اقل أساليب التدريس تكلفة من الناحية المادية ، وبالتالي قد يلائم قلة الامكانات المادية .

(٤) يمكن استخدامه مع الإعداد الكبيرة من المتعلمين .

(٥) دور المعلم ايجابي لأنه مصدر الفاعلية والنشاط في العملية التعليمية . ( ٤١ : ٦١ )

obeikandl.com

**عيوب أسلوب الشرح والعرض التوضيحي :**

(١) موقف المعلم متمثل في التسلط – إعطاء الأوامر .

(٢) لا تزود المتعلم بالخبرات التي تساعده على النجاح في الحياة ومواجهة مشكلاتها .

(٣) فرصة المتعلم للتفاعل الاجتماعي قليلة .

(٤) عدم الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

(٥) عدم الاهتمام بشخصية المتعلم والتغاضي عن ميوله .

(٦) عدم تهيئة الفرصة المناسبة لتنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين .

(٧) معظم مسئولية النشاط التعليمي تقع على كاهل المعلم وحده .

(٨) عدم وجود فعالية للعملية التعليمية سواء بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين بعضهم البعض .

(٩) الاختبارات المستخدمة في هذا الأسلوب تقيس مستويات معرفية متواضعة .

(١٠) يكون موقف المتعلم سلبي .

( ٣٤ : ٧٤ ، ٧٥ ) ، ( ٧٩ ، ٦١ ) ، ( ٥٤ : ٣٥٠ ) ، ( ٣٦ : ١٨٨ )

**ماهية كرة السلة :**

أصبحت كرة السلة الآن في كثير من دول العالم المنافس لكرة القدم من حيث اجتذاب أكبر عدد من المشاهدين ، وذلك لما تمتاز به تلك اللعبة من إيقاع سريع ، ومناورات مستمرة متواصلة بين الهجوم والدفاع طيلة المباراة .

ويتبلور الغرض الاساســـى في كرة السلة في محاولات كل فريق إدخال الكرة في سلة الفريق المنافس وتحقيق أكبر عدد من النقاط ، حيث يفوز بنتيجة المباراة الفريق الذي يتفوق على منافسه ولو بنقطة واحدة عند انتهائها فليس هناك تعادل في كرة السلة مما يعطيها فاعلية وإثارة .
( ٥ : ١٩ )

وتتميز المباراة في كرة السلة بالتغيير المستمر لوضع الفريق دفاعاً وهجوماً وتبعاً لذلك تتعدد مواقف اللعب ، ويكون لزاماً على اللاعبين استخدام مجموعة هائلة من المهارات الهجومية والدفاعية لمقابلة كل موقف من مواقف اللعب المتباينة مما يسهم في تحقيق الفوز ، لذا فانه يجب

أن يكون اللاعبين قادرون على أداء المهارات الأساسية للعبة وان يتمتعون بقدرة عقلية تمكنهم من اختيار المهارة الأساسية المناسبة في الوقت المناسب بمنتهى السرعة والدقة .

( ٥ : ٣٥ ، ٣٦ ) ، ( ٦٢ : ٢٢٧ ) ، ( ٦ : ٤ )

ويرى "محمد مصطفى زيدان" (١٩٩٨) أن المهارات الأساسية في كرة السلة هي التي تحدد مستوى الفرق وترتيبها ، ونجاح أي فريق يتوقف على إجادة أفراده لهذه المهارات .

( ٧٢ : ٢١ )

**تصنيف المهارات الأساسية في كرة السلة :**

تنقسم المهارات الأساسية في كرة السلة إلى مهارات هجومية ومهارات دفاعية ( يوضحها الشكل التالي )

**المهارات الأساسية في كرة السلة**

| مهارات هجومية | مهارات دفاعية |
|---|---|
| ١- مسك الكرة | ١- وقفة الاستعداد الدفاعية |
| ٢- التمرير والاستلام | ٢- حركات القدمين الدفاعية |
| ٣- المحاورة | ٣- المسافة الدفاعية |
| ٤- حركات القدمين | ٤- الدفاع ضد المصوب |
| ٥- التصويب | ٥- الدفاع ضد القاطع |
| | ٦- الدفاع ضد المحاور |
| | ٧- الدفاع ضد رجل الارتكاز |
| | ٨- المتابعة الدفاعية |

(١٥: ١٥)، (٥١: ٤٦- ٩٩)،(٦٢: ١٢١) ،(٧٠: ١٨)،(٨٧: ١١٦- ١٢٨) (٩٦: ١٤٠- ١٧١)، (١١٢: ٩٨- ١٠٩)

وفيما يلي شرح مبسط لكل مهارة من المهارات الهجومية التي ستتناولها الباحثة في هذه الدراسة :

obeikandl.com

**١- مسك الكرة :**

تعتبر مهارة مسك الكرة الأساس لجميع مهارات كرة السلة ، فهي الخطوة الأولى في تعلم وإتقان جميع المهارات وتأديتها بسهولة ويسر ، ولكي يتم المسك الصحيح للكرة لابد أن يتم توزيع أصـــابع اليدين على أكبر مســـاحة ممكنة على جانبي الكـــرة ، وتكون الكرة في وضع قريب من الجسم وفى مستوى الصدر مع ثنى المرفقين وقربهما من جانبي الجسم ، ويكون الإبهامان خلف الكرة على شكل " ٨ " واليدان والساعدان في حالة استرخاء دون أي توتر . ( ٧٠ : ١٩ ) ، ( ٧٢ : ١٠ )

**٢- التمرير واستلام الكرة :**

التمرير معناه أن يتبادل أعضاء الفريق الواحد الكرة فيما بينهم وهو الوسيلة المثلي للتقدم بالكرة إلى منطقة قريبة من السلة للتصويب ، كما أنه المهارة التي تستلزم العمل الجماعي وإنكار الذات وتفضيل مصلحة الفريق على المجد الشخصي ، فالفريق الذي يجيد التمرير السريع المحكم فريق يصعب التغلب عليه .

**وينقسم التمرير إلى :**

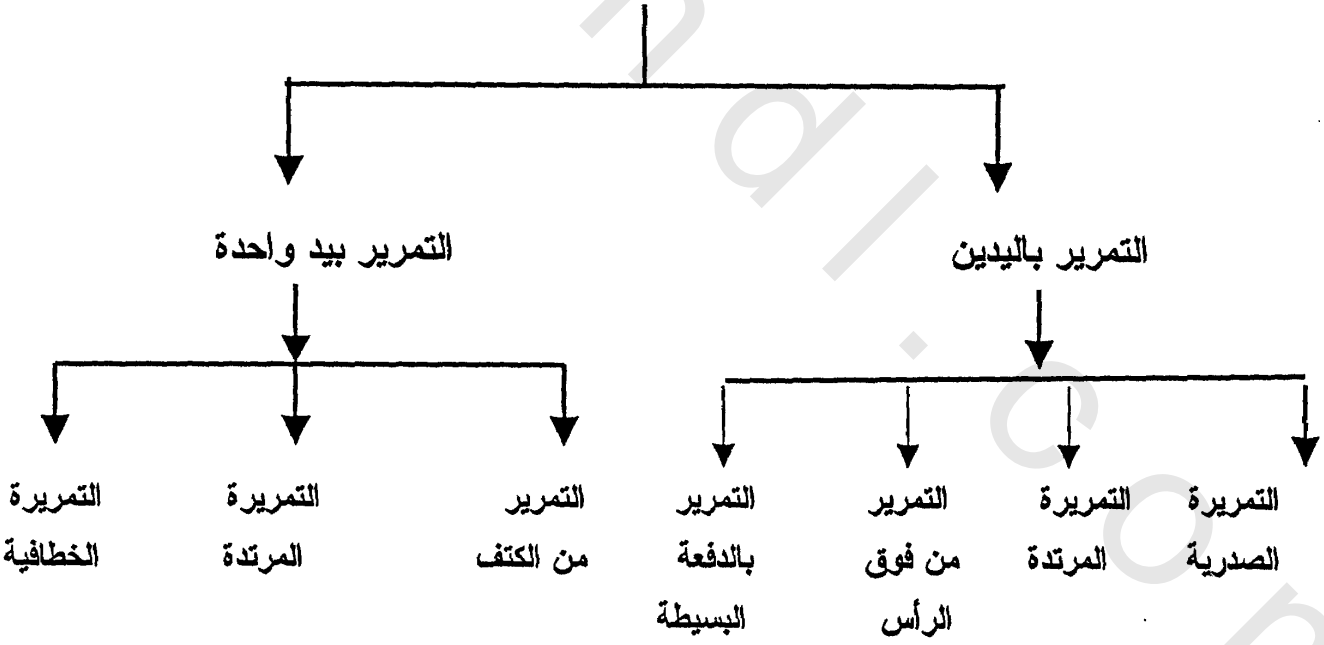


ولا يقل استلام الكرة عبر التمرير من حيث الأهمية ، حيث يساعد الاستلام الجيد لكرة على السيطرة عليها والقيام بأداء المهارات التالية بسرعة ودقة . ( ٦ : ٢٧ – ٢٨ ) ( ٨٢ : ٤٦ )

**٣- المحاورة :**

تعتبر المحاورة من أصعب المهارات الفنية أداءً في كرة السلة ، فهي تدل على مدى التوافق العضلي العصـــبي بين العينين وبقية أعضاء الجسم ، وتتم المحاورة بالدفع المتتابع للكرة

وتوجيهها للأرض بواسطة أصابع اليد المحاورة دون لمس اليد للكرة ، ويعتبر تغيير الاتجاه وتغيير السرعة مع التحكم في الكرة وتوجيها الكرة للمكان المناسب من أهم العوامل التي تساعد على نجاح المحاورة . ( ١٥ : ٨٢ – ٨٣ ) ، ( ٣٩ : ٦٣ )

**٤- حركات القدمين :**

لاعب كرة السلة الممتاز هو الذي يعرف كيف يستخدم قدميه أحسن استخدام ، فيعرف كيف يجرى فجأة بسرعة ، وكيف يخدع المنافس بأنه سيجرى في اتجاه ما ثم يغيره ، كما يقوم بالوقوف فجأة دون إبطاء تدريجي في سرعته والارتكاز على القدم المناسبة , ولكي يستطيع اللاعب استخدام قدميه بالطريقة الصحيحة يجب أن تكون الرجلين قويتين رشيقتي الحركة ، وان يكون متحكما في توازن جسمه دائماً .

**وتنقسم حركات القدمين إلى :**

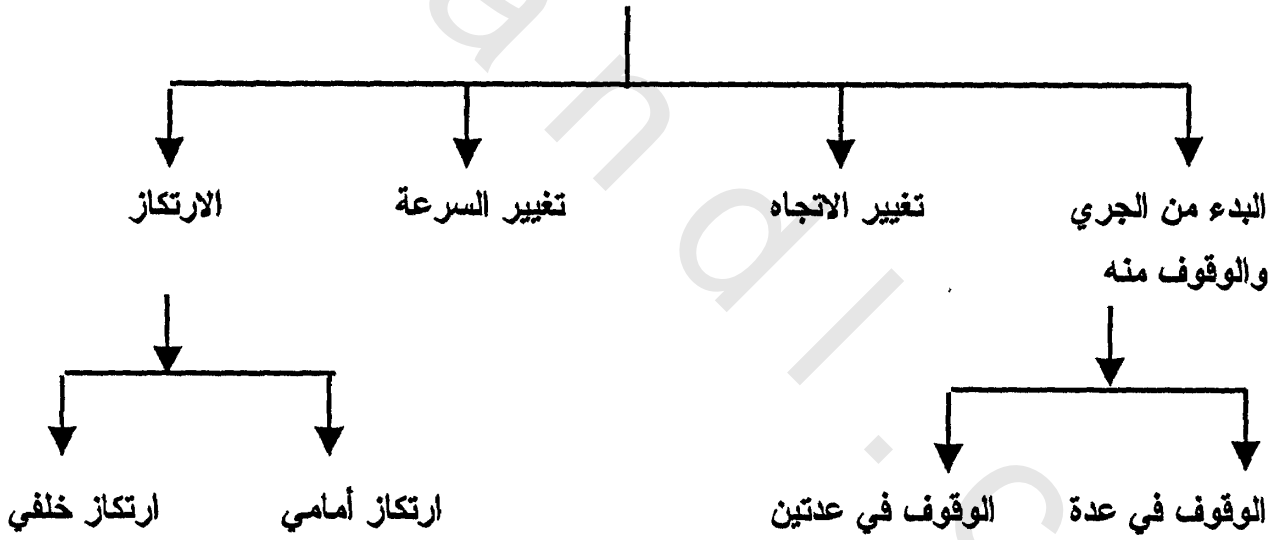


( ٦ : ٩٨ ) ، ( ١٥ : ١٠٠ – ١٠٧ )

**تعليم المبتدئين كرة السلة :**

اتفق جميع المهتمين بكرة السلة على أن نجاح أي فريق يتوقف على مدى إجادة أفراده للمبادئ الأساسية للعبة ، ويؤكد "محمد حسن أبوعبية" (١٩٦٨) أنه في بداية تعليم المبتدئ يجب

البدء بالمهارات الأساسية التي لا يمكن ممارسة اللعبة بدونها ، ثم بعد ذلك ننتقل إلى تعليم المهارات الثانوية المتفرعة منها . ( ٦٢ : ٦١ )

وتعتبر مرحلة تعليم المهارات الأساسية من أصعب المراحل للأسباب التالية :

(١) إنها غير مسلية ، فعامل المنافسة والتحفز وحب الانتصار وأغلب النواحي التي تجعل اللعب محببا للنفس ، كل هذا مفقود في هذه المرحلة .

(٢) إنها تعتمد على التكرار الكثير حتى يصبح أداؤها عادة ميكانيكية يؤديها اللاعب بسرعة وبرد فعل مكتسب دون تفكير عميق .

(٣) أن أغلب المعلمون يتبعون الروتين في تعليمها ، فلا تغيير ولا تبديل مما يجعلها مملة .

( ١٥ : ٣٨ )

**شروط نجاح تعليم المهارات الأساسية :**

١- أن يكون التعليم في قالب منافسة ما أمكن .

٢- أن تتخلل فترات التدريب تدريبات غير مجهدة نسبياً .

٣- أن تكون التدريبات شيقة ، فيها تغيير وتبديل ولا تكرر بنفس الشكل ، فالتغيير له أثر كبير على إقبال المتعلمين على التعلم .

٤- أن يهدف كل تدريب إلى تحقيق غرض معين ، وأن يقتنع المتعلمون بأهميته .

٥- التدرج التعليمي المنطقي والذي تشير إليه طرق التدريس هو البدء من السهل للصعب ، ومن البسيط للمركب ، ومن الجزء للكل ، بحيث يبنى كل تدريب على آخر أقل منه سهولة .

٦- أن يرى المتعلمون كيفية أداء أي مهارة بالطريقة الصحيحة عملياً ، على أن يصاحب ذلك شرح شفوي .

٧- إلا تزيد مدة التدريب على المهارة الواحدة عن " عشر دقائق " فالتكرار مرات كثيرة لمدة قصيرة في كل مرة أفضل في تثبيت العادات الحركية .

٨- عدم تعجل النتيجة ، حيث أن تعليم المهارات الأساسية يحتاج لوقت وصبر .

٩- عدم محاولة تعليم المبادئ كلها في وقت واحد أو في مدة قصيرة ، بل نبدأ بمهارتين أو ثلاث يتشابه فيهم طريقة الأداء إلى حد ما .

١٠- أن يكون التدريب على المهارة بالطريقة المرغوب إتباعها في النهاية فمثلا : عند استقبال التمريرة تكون القاعدة العامة هي أن يتحرك اللاعب ناحية الكرة لاستقبالها " إلا في بعض

obeikandl.com

حالات كقطع اللاعب ناحية السلة والتمريرة آتية من الخلف " لذا فانه يجب تدريب اللاعب منذ البداية على التحرك في اتجاه الكرة لاستقبالها .

١١- الاستمرار والمواظبة على التدريب على المهارات الأساسية وعدم إهمالها في اى تدريب ، حتى بعد أن يصبح أدائها آلياً ، فدرجة الإجادة لا يمكن أن تبلغ الكمال ، والتدريب الصحيح المنتظم يقرب اللاعب من درجة الكمال باستمرار . ( ١٥ : ٣٩ ، ٤٠ )

وخلاصة القول ترى الباحثة أن العمل الجماعي يمثل البناء الأول لأسس قيام اللعبة حيث يتمثل العمل الاساسى فيها في تضافر كافة الجهود الجماعية معا لتحقيق هدف الفوز ومن ثم فهي أكثر احتياجاً للتعاون بين أفرادها لمجابهة مواقف اللعب الجماعية والتكيف معها ، ولعل الميزة الأساسية في استخدام أسلوب التعلم التعاوني هي أسلوب المشاركة الجماعية حيث تشعر الطالبة بأنها شريك فعال في الموقف التعليمي إذ عليها مسئولية معينة وأدوار لابد أن تمارسها حتى يتكامل العمل الجماعي للمجموعة التي تنتمي إليها وبناء على ذلك فان التعلم التعاوني يمكن أن يقدم إسهامات جديدة في مجال كرة السلة .

obeikandl.com